



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الاعلام / الصحافة

معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات الفساد

المالي والإداري في العراق

(دراسة تحليلية)

رسالة تقدم بها الطالب

علي رياض كريم

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في الإعلام

بأشراف

أ.د سعد كاظم حسن

٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ)

صدق الله العلي العظيم

البقرة: ١٨٨

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات الفساد المالي والإداري في العراق: دراسة تحليلية**) المقدمة من الطالب (**علي رياض كريم**)، قد جرت تحت إشرافي في قسم الاعلام - معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في الاعلام .

توقيع المشرف

أ.د سعد كاظم حسن

التاريخ: / / ٢٠٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ.د. احمد عبد المجيد

رئيس قسم الاعلام

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قومت ودقنت وراجعت هذه الرسالة الموسومة بـ **(معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات الفساد المالي والإداري في العراق: دراسة تحليلية)** لطالب الماجستير **(علي رياض كريم)**، من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأغلاط اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية و القسم:

التاريخ: ٢٠٢٦ / /

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (**معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات الفساد المالي والإداري في العراق: دراسة تحليلية**) المرسلة من معهد العلمين / قسم الإعلام / قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية والقسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات الفساد المالي والإداري في العراق: دراسة تحليلية**) للطالب ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد إنها جديرة بالقبول شهادة الماجستير في الإعلام بتقدير ()

التوقيع :

التوقيع:

الاسم:

الاسم:

رئيساً

المشرف/ عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٦

التاريخ: / / ٢٠٢٦

التوقيع :

التوقيع:

الاسم:

الاسم:

رئيساً

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٦

التاريخ: / / ٢٠٢٦

صُدقت من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

التوقيع:

أ.د. زيد عدنان محسن

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠٢٦

الاهداء

اهديها اولاً إلى شهداء العراق الذين لهم دين في أعناقنا وهم شركاء في نجاحاتنا وإلى اجساد غابت عنا
لكتبها حاضرة معنا بأرواحها وذكرياتها وكل تفاصيلها إلى كل لحظة من الإخفاق التي علمتني الصمود،
وكل نجاح كان بمثابة ضوء في نهاية النفق. إلى الأصدقاء الذين كانوا عائلتي الثانية، ولأساتذتي الذين فتحوا
لي أبواب الحكمة. هذا العمل مُهدى إلى كل من يسعى، مهما كانت التحديات، ليصنع من أحلامه واقعاً، مُلهماً
بذلك الآخرين.

إلى أولئك الذين كانوا لي سنداً كل من والدي وإخوتي وزوجتي التي كانت وما زالت مصدر طاقتي وقوتي
والى واو لا دي الذين منحوني الدعم. إلى كل لحظة عشتها، سواء كانت فرحة أو تحدياً، فقد كانت دروساً
لا تُنسى في هذه الرحلة. هذه الرسالة هي تجسيد لكل تلك اللحظات. إلى كل من يسعى لتحقيق أحلامه، هذا
العمل هو تذكير بأن الإصرار والإيمان بالنفس هما المفتاح لأي إنجاز.

إلى كل الكتب التي قرأتها، وكل صفحة كتبتها، وإلى كل فكرة نمت في ذهني، هذه الرسالة هي
احتفاء بالمعرفة التي لا تنتهي. إلى كل من ألهمني بفكرته، وكل من تحداني لتجاوز حدودي، أتمنّى الأضواء
التي تضيء الطريق.

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وله الفضل والمنة في إتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة، لما بذله من جهد علمي كبير، وما قدمه لي من توجيهات قيمة وملاحظات سديدة كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل، فله مني كل التقدير والاعتزاز .

كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وما سيبدونه من ملاحظات علمية رصينة تسهم في تقويم هذا الجهد المتواضع وإغنائه .

وأتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي في القسم، لما قدموه من علم ومعرفة طوال مدة الدراسة، وكانوا خير معين في مسيرتي العلمية .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي الكريمة، لما قدموه من دعم نفسي ومعنوي، وصبرهم ومساندتهم المستمرة التي كانت خير سند لي في إتمام هذه الرسالة .

وأخيراً، أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل طبيعة المعالجة الصحفية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للصحف العراقية (عينة الدراسة: الصباح، الزمان، المدى) لموضوعات الفساد المالي والإداري خلال المدة من ١ كانون الثاني ٢٠٢٥ ولغاية ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥. تكمن مشكلة الدراسة في تزايد ظاهرة الفساد وتأثيرها على منظومة القيم والتنمية المستدامة في العراق، مما تطلب فحص مدى قدرة الصحافة الإلكترونية على كشف هذه الظواهر وتشكيل رأي عام ضاغط تجاهها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة "تحليل المضمون" مع اعتماد "وحدة الموضوع" كأداة رئيسة للقياس والتحليل. كما تم توظيف أسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية المتعلقة بالفساد والمنشورة في المواقع المذكورة خلال مدة الدراسة.

الإطار النظري: ناقش الإطار النظري مفاهيم الصحافة الإلكترونية وخصائصها التفاعلية، ودورها في تشكيل الوعي الجمعي، فضلاً عن الإحاطة بمفهوم الفساد المالي والإداري وآثاره الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

اعتمدت الدراسة الأطر الإعلامية، حيث ركزت الدراسة على كيفية "تأطير" قضايا الفساد في الخطاب الصحفي العراقي ومدى استخدام الوسائط المتعددة (إنفوغرافيك، فيديو) لتبسيط المعلومات المعقدة للجمهور.

أبرز النتائج: أظهرت الدراسة تبايناً في السياسات التحريرية بين الصحف الحكومية والمستقلة في تناول ملفات الفساد، مع رصد ذروة التغطية الصحفية وارتباطها بالأحداث السياسية والاقتصادية الميدانية.

أبرز الاستنتاجات والتوصيات:

- لخصت الدراسة أهمية تعزيز "الإعلام الرقابي" وتفعيل دور الصحافة الاستقصائية الإلكترونية في كشف ملفات الفساد المحلي والخدمي.
- أوصت الدراسة بضرورة تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية وتعزيز الاستعانة بالتقارير الميدانية والمؤسسات القضائية والرقابية (مثل هيئة النزاهة) لضمان دقة وموضوعية التغطية.
- أكدت النتائج على ضرورة تطوير الأدوات الفنية للصحافة الإلكترونية العراقية، لا سيما في استخدام الوسائط التفاعلية لجعل قضايا الفساد أكثر وضوحاً وتأثيراً لدى الرأي العام.

الصفحة	ثبت المحتويات
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار الخبير اللغوي
ت	إقرار الخبير العلمي الأول
ث	إقرار الخبير العلمي الثاني
ج	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
خ	الشكر والتقدير
د	المستخلص
ذ-ر	ثبت المحتويات
ز-س	ثبت الجداول
١	المقدمة
٢-٢٦	الفصل الاول: الاطار المنهجي للبحث
٢	اولاً: مشكلة البحث
٢	ثانياً: اهمية البحث
٣	ثالثاً: أهداف البحث
٣	رابعاً: مجالات البحث
٣	خامساً: نوع البحث
٤	سادساً: منهج البحث
٤	سابعاً: مجتمع البحث
٤	ثامناً: عينة البحث

٥	تاسعاً: أداة البحث
٧-٥	عاشراً: الصدق والثبات
١٠-٨	احد عشر: المصطلحات الواردة بالبحث
١٦-١٠	اثني عشر: النظرية الموجه للبحث
٢٦-١٦	الدراسات السابقة
٥٤-٢٧	الفصل الثاني: دور الصحافة الإلكترونية وأهميتها في البيئة الإعلامية المعاصرة
٤١-٢٧	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والتطور التاريخي للصحافة الإلكترونية وخصائصها
٥٤-٤٢	المبحث الثاني: دور الصحافة الإلكترونية في مكافحة الفساد
٩٧-٥٥	الفصل الثالث: الفساد المالي والإداري
٨٠-٥٥	المبحث الأول: مفهوم الفساد المالي والإداري
٩٧-٨١	المبحث الثاني: الاعلام ووظائفه الرقابية
١٣٦-٩٨	الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية: لقضايا الفساد في الصحف الإلكترونية العراقية عينة الدراسة
١٤٦-١٣٧	النتائج
١٤٨-١٤٦	الاستنتاجات
١٤٩-١٤٨	مقترحات الدراسة
١٥٩-١٥٠	المصادر
١٦٠	الملاحق

الصفحة	ثبت الجداول
٦	نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق الاستمارة بحسب اللقب العلمي للمحكمين
٩٩	انواع موضوعات الفساد التي تناولتها الصحف عينة الدراسة
١٠٢	الفئات الفرعية لـ (استغلال النفوذ أو الموقع الوظيفي) في الصحف عينة الدراسة
١٠٣	الفئات الفرعية لـ (التجاوز على المال العام) في الصحف عينة الدراسة
١٠٤	الفئات الفرعية لـ (الإثراء غير المشروع) في الصحف عينة الدراسة
١٠٥	الفئات الفرعية لـ (غسيل الأموال) في الصحف عينة الدراسة
١٠٦	الفئات الفرعية لـ (الرشوة) في الصحف عينة الدراسة
١٠٧	الفئات الفرعية لـ (الابتزاز) في الصحف عينة الدراسة
١٠٨	الفئات الفرعية لـ (التزوير) في الصحف عينة الدراسة
١٠٩	الفنون الصحفية التي تناولت قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١١١	مصادر المواد الصحفية التي تناولت قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١١٣	الوسائط المتعددة المستعملة في موضوعات الفساد للصحف عينة الدراسة
١١٥	النطاق الجغرافي لقضايا الفساد المتناولة في الصحف عينة الدراسة
١١٦	درجة الجراة في الطرح الصحفي لقضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١١٧	نوع الخطابات الصحفية المستعمله لقضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١١٩	نوع المصادر والأدلة الداعمة في الصحف عينة الدراسة
١٢٠	المؤسسات والأطراف المستهدفة بقضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١٢٣	مستوى الفساد المتناول في الصحف عينة الدراسة
١٢٤	اطراف قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١٢٦	الإطر الإعلامية لقضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة

١٢٧	الأبعاد الفرعية لـ (إطار المسؤولية) في الصحف عينة الدراسة
١٢٨	الأبعاد الفرعية لـ (إطار الصراع السياسي) في الصحف عينة الدراسة
١٢٩	الأبعاد الفرعية لـ (إطار الفشل الإداري) في الصحف عينة الدراسة
١٣٠	الأبعاد الفرعية لـ (إطار الإصلاح والمحاسبة) في الصحف عينة الدراسة
١٣١	الأبعاد الفرعية لـ (إطار الضحية - المواطن) في الصحف عينة الدراسة
١٣٣	الأبعاد الفرعية لـ (إطار الفضائح) في الصحف عينة الدراسة
١٣٤	اتجاهات المعالجة الصحفية لقضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة
١٣٥	زاوية المعالجة الصحفية في الصحف عينة الدراسة

المقدمة

يمر العالم اليوم بأزمات سياسية واقتصادية خطيرة وذلك نتيجة الصراع على المصالح والنفوذ، وتحاول الدول الكبرى التي تمتلك المال ووسائل القوة، سلب خيارات الشعوب الفقيرة والنامية، معتمدة بذلك على أساليب الترغيب والترهيب. تحاول بشتى الطرق شراء الذمم لبعض المسؤولين والمنافقين في الدول النامية. وبدأت وسائل الإعلام بمختلف أشكالها تسليط الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تنخر في جسد المجتمع، ومن أخطر نتائجها التأثير على مشاريع التنمية المستدامة وعلى تطبيق الأنظمة والقوانين بشكلها الصحيح، كما انعكست آثارها على العدالة الاجتماعية. وأن استمرار ظاهرة الفساد المالي والإداري في أي مجتمع يمكن أن يؤدي مستقبلاً إلى انهيار منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية. وعلى الرغم من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العراقي، إلا أن بعض وسائل الإعلام بدأت الكشف عن مخاطر هذه الظاهرة وأسبابها وسبل علاجها. لكن تنوع وسائل الإعلام، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الإلكترونية، وتبعية البعض منها لجهات متنفذة، نجدها لا تقدم الحقيقة بشكل كامل وواضح. ففي كثير من الأحيان، يتم تناول الأخبار المتعلقة بظاهرة الفساد في هذه المؤسسة أو تلك، دون الرجوع إلى مخاطرها أو سبل الوقاية منها. ومن الأمور التي نسمعها أو نقرأها في هذه المواقع، إن هناك جهات رسمية أو شبه رسمية مشتركة في الفساد، ولا توجد عقوبات رادعة لتلك المظاهر. وتكون الإجراءات في أغلب الأحيان ضعيفة لا تتناسب مع حجم المخاطر الناتجة عن الفساد المالي والإداري. لذلك، لا بد لوسائل الإعلام، ومنها الصحافة الإلكترونية، أن تأخذ دورها الرقابي والاستقصائي في متابعة مفاصل الفساد والكشف عنه، بوصف الإعلام السلطة الرابعة. إن تعزيز الشفافية والمساءلة يجب أن يكون من أولويات العمل الإعلامي، حيث يتطلب الأمر شراكة قوية بين وسائل الإعلام والمجتمع المدني لتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه الظاهرة. فضلاً عن ذلك، يجب على مؤسسات التعليم والتربية أن تلعب دوراً حيوياً في غرس قيم النزاهة والشفافية في نفوس الأجيال الجديدة، مما يسهم في بناء مجتمع واعٍ قادر على محاربة الفساد. لذلك، لا بد من دراسة ظاهرة الفساد المالي والإداري والتعرف على أسبابها ومخاطرها وأثر الصحافة الإلكترونية بالتصدي لها، ونشر الوعي بمهامها في المجتمع ومؤسسات الدولة، ومساعدة الجهات الرقابية وتحشيد الرأي العام لمعالجة ظاهرة الفساد المالي والإداري.

